

FA-201703-69A-4

## فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة المطالعة

أ.م.د هيفاء حميد حسن [Haifa Hamid @yahoo.com](mailto:Haifa.Hamid@yahoo.com)  
م.م سلوان خلف جاسم [Salwan-Alkinani@yahoo.com](mailto:Salwan-Alkinani@yahoo.com)

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى  
الكلمة المفتاحية : استراتيجية مفاتيح المعرفة

key word: strategy the keys of Knowledge

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٧/١١/٧

**ملخص البحث :** يهدف هذا البحث الى معرفة فاعلية استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة ، وأستعمل المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ، أجريت التجربة التي دامت مدة فصل دراسي كامل للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ إذ اختار الباحثان إعدادية ديالى للبنين في قضاء بعقوبة قصدياً لتطبيق التجربة وحددت عينة البحث(٥٧) طالباً ، وقد استبعد الباحثان الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٧) طلاب من العينة منهم (٣) طلاب في شعبة (ب) و(٤) طلاب في شعبة (ج) وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٥٠) طالباً علماً كان الاستبعاد من نتائج التجربة فقط ، وقد أجرى الباحثان تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (درجات الطلاب في مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، العمر الزمني ، مستوى تحصيل الأباء والأمهات، الذكاء، القدرة اللغوية ، التفكير الناقد) واعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي ، وقد بدأت التجربة في ٢٠١٥ /٢/١٨ واستمرت لغاية يوم ٢٠١٥/٥/٩ وبعد الانتهاء من التجربة تم تحليل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.test ، وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجية مفاتيح المعرفة على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد .

## **Effective strategy The Keys of Knowledge in the development of critical thinking Among middle school students in the reading material**

**Professor Dr Haifa Hamid Hassan  
Salwan khalaf Jassim**

### **Abstract :**

The current research aims to find out (( the effectiveness of the strategy The Keys of Knowledge in the development of critical thinking among students in the middle school reading material )) the researcher, used the experimental method in order to achieve the aim of the research conducted the experiment , which lasted for a full semester of the academic year 2014-2015, researcher chosen preparatory Diyala for boys in the district Baquba intentionally To apply the experience and identified the sample (50) students by 25 students experimental group, and 25 students for the control group, the researcher has conducted a parity statistically between the two sets of research in the following variables (Degrees Students' in Arabic language for the half year for the academic year 2014-2015 , chronological age, level of achievement for parents, IQ, language ability, critical thinking) Researcher adopted experimentally determined is located in the part-tuning the experimental field designs, and experience has started in 18.02.2015 and lasted until the day 05.09.2015 and after completion of the test results were analyzed statistically using Altaia test for two independent samples T.test, and the results showed superiority the experimental group students studying reading material strategy The Keys of Knowledge to the control group students who Are studying the same material in the usual way in the development of critical thinking .

## الفصل الأول : التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

يعد ضعف الطلبة في اللغة العربية من مشكلات التعليم الرئيسية ، والتي بدورها تؤثر سلباً في الطلبة، فهي تسبب الاحباط وضعف الدافعية وتكون اتجاهات سلبية نحو دراسة المواد الدراسية الاخرى وهذا يؤثر في الضعف اللغوي لدى الطلبة .(الكبيسي والحيالي، ٢٠٠٤ : ١٣٦)

ان شكوى الطلبة من جفاف اللغة العربية في مراحل التعليم العام كافة ، ويلاحظ ذلك من خلال كثرة الاخطاء النحوية وقلة المطالعة وعدم القدرة على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً و كتابةً .(عبد الهادي ، ٢٠٠٠ : ٣١٢ - ٣١٣).

وتعد ظاهرة الضعف في اللغة العربية من اعقد المشكلات التي تواجه التربويين، اذ اصبحت اللغة العربية من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة، ويضيقون بها ذرعاً ولا يستطيع احد انكار ذلك ( عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧ : ١٠٨ ) وقد أكدت عدة مؤتمرات ذلك الضعف إذ أوصت بالزام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باستعمال اللغة العربية الصحيحة عند القائهم، والتأكيد على اتقان اللغة العربية في داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

وفي هذا الجانب اكدت عدة دراسات هذا الضعف في القراءة والنطق وقلة سلامة العبارة ومنها دراسة (الجرجري ، ٢٠٠٢)(الزبيدي ، ٢٠٠٣ ) ، ودراسة (الجميل ٢٠٠٤، التي اظهرت ضعف طلبة المرحلة الاعدادية في الطلاقة وفهم المادة المقروءة ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف مستوى تفكيرهم .

ولاشك إن هذا الضعف يعود إلى عدة أسباب منها قلة اهتمام المدرس بالقراءة ، وضعف قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوباتها ، وقلة تنوع الأنشطة في أثناء القراءة واعتماده على أسلوب نمطي متكرر وقلة قدرته على إيصال المادة إلى المتعلم .(عاشور ، والحوامدة ، ٢٠٠٧ : ٨٢)

كما ان تغير الظروف المحيطة بالتدريس دون ان يتلاءم النظام المتبع مع المستجدات الحديثة يُعدُّ سبباً اخر في الضعف في القراءة والتفكير ، فالانهيار المعرفي والتدفق الفكري ، والضح الفضائي قلل من دور المدرسة كمصدر وحيد للمعارف ودفع البعض الى ايجاد بدائل للتعليم كالدروس عبر الفضائيات ، والدروس الخاصة(العياصرة ، ٢٠١١ : ١١).

لذلك تُعدُّ سلبية تدريس مادة المطالعة سبباً في إعاقة نمو القدرات العقلية التي أودعها الله سبحانه وتعالى في الانسان كعملية التفكير وغيرها من المهارات والقدرات التي تتشكل بتأثير التعليم والتدريب والمطالعة .

مما جعل الباحثان يبحثان عن استراتيجيات من شأنها الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وجعل تفكيرهم إيجابياً مترابطاً ومنطقياً محلاً للأسباب بعيداً عن التقليد

والرتابة وتساعد على تطوير تدريس مادة المطالعة ، فقد وقع الاختيار على إستراتيجية مفاتيح المعرفة لعلها تسهم في حل بعض مشكلات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة .  
ويخلص الباحثان مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي :  
هل لإستراتيجية مفاتيح المعرفة فاعلية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة ؟

### اهمية البحث :-

إن المعرفة تتطور وتتقدم كلما تقدمت الحياة وتطورت ، وتعقدت وإن عالم اليوم يشهد تقدماً هائلاً في مجال المعارف ، وتوليد الأفكار لمواجهة مواقف الحياة في الحاضر والمستقبل ( عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٣ )

وتؤدي التربية دوراً مهماً وفاعلاً في تقدم الأمم والشعوب لكونها تساعد على تكوين الإنسان تكويناً متكاملًا من النواحي كافة الجسمية، والعقلية ، والوجدانية والاجتماعية، والثقافية، والمهارية، والذوقية بهدف تحمل مسؤوليته في بناء المجتمع الجديد إذ بدأت الدول تتسابق للوصول إلى معالجات جذرية للمشكلات والمسوغات التي يتعرض لها ميدان التربية والتعليم ، ذلك لكي تأخذ دورها الحقيقي في المسؤولية الملقاة على عاتقها وتصبح قوة فاعلة في عملية التغيير والتجديد لبناء مجتمع متحرر(عاقل،١٩٨٥: ٥).

وتتخذ التربية من التطور المعرفي اداة يدون بها الانسان الارث الثقافي والحضاري والاجتماعي ، وينقل هذا الارث من جيل الى جيل عن طريق اللغة .فاللغة من الخصائص التي خص بها الله بني البشر ، لينفردوا عن سائر مخلوقاته ، فهي نبض الحياة وفيض الوجدان ، وهمسات الاحلام ومن المتفق عليه الان ان الانسان وحده هو القادر على استعمال اللغة منطوقة ومكتوبة ، لتحقيق الاتصال والتواصل مع أبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم(جمعة ، ١٩٩٠ : ٩).

فاللغة لها وظائف اجتماعية ، وثقافية ، وعقلية ، ونفسية وهذا ما ينطبق على اللغة العربية التي ذاعت و انتشرت بين العرب وغير العرب ، وانتشارها دليل على قوتها ، واصالتها . واللغة العربية لها اهمية كبرى لارتباطها بالقران الكريم بما يضي عليها من قدرات وايحاءات مهمة لكل انسان موحد (الدليمي، ٢٠٠٤ : ١٧) وقد اكد القران الكريم اهمية اللغة العربية بقوله سبحانه وتعالى ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (يوسف : ٢) ، فاللغة العربية من اوسع اللغات واغناها، والعرب افصح الناس وابلغهم لغةً واطلاعا.

وتُعَدُّ المطالعة عنصراً أساسياً مهماً من عناصر العملية التعليمية يركز عليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقاً ايجابياً كي تعطي تلك

العملية ثمارها وتحقق اهدافها. (مهدي وابتسام ٢٠٠٢ : ٨٦) (زاير، وعائز ، ٢٠١١ : ٣٨٦) والمطالعة في الأصل عملية تحليلية بنائية تفاعلية تقوم على استيعاب المقروء باستحضار المعنى ، والاستنتاج ، والتفكير الناقد وتفسير المادة المقروءة وتقويمها (الدليمي ، ٢٠٠٩ : ١٣٤ ) ، لذا فهي عملية عقلية مركبة ذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة ، إذ إن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم من دونها ، إذن لا قراءة من دون تفكير والعلاقة بينهما متلازمة ( حبيب الله ، ٢٠٠٠ : ١١ ) .

ولما كان التفكير الناقد يشكل العمليات العقلية كلاًها والاستراتيجيات التي يستعملها المتعلم لحل المشكلات وصنع القرارات ، وتعلم مفاهيم جديدة وتنمية قدرته على اصدار الاحكام على وفق معايير محددة ، يصبح التفكير الناقد ضرورة تربوية لا غنى عنها ، ولا بد من البحث عن الاستراتيجيات التي تنمي قدرته على التفكير الناقد وبالتالي يؤدي الى فهم أعمق للمستوى المعرفي الذي يتعلمه . ( ابراهيم ، ٢٠٠٥ : ٣٦٩ ) لذا أصبح من الضروري تبني استراتيجيات تربوية جديدة وتقنيات حديثة، تدعو الى تنمية التفكير بأنواعه المختلفة ومنها التفكير الناقد ، لذلك طور العديد من المربين استراتيجيات وطرائق من شأنها العمل على تنمية التفكير الناقد ، واستكمالاً لذلك فقد اتخذ الباحثان من استراتيجيات مفاتيح المعرفة موضوعاً لهذا البحث ، ويأمل من إجراء هذه الدراسة إدخال هذه الاستراتيجيات في تنمية التفكير لتعريف المدرسين وتحفيزهم على استعمالها والإفادة منها في تدريس فروع اللغة العربية ولاسيما المطالعة .

إذ تهدف استراتيجيات مفاتيح المعرفة الى تنمية قدرة الطالب على التفكير والتأمل والتمعن في كل ما يعرض عليه من صور عقلية ، إذ يستطيع أن يتخيل المتعلم صورة فكرية معينة يربط من خلالها بين المعلومات السابقة والمعلومات الحالية فتكون المعلومات السابقة مفتاح للمعلومات الجديدة .

إذ إنَّ استراتيجيات مفاتيح المعرفة تستعمل في تعلم المعلومات أو الكلمات أو المسائل المراد تعلمها بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات غير المألوفة بالاعتماد على ايجاد صورة عقلية تربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة فتكون مفتاحاً لها. (زاير وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٦٩ )

وقد اختار الباحثان المرحلة الاعدادية ميداناً لبحثه لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تميزت بخصائص معينة منها ان مهارات الطلاب تنمو وتتسبب وتتكون ميولهم وقدراتهم بربط الخبرات السابقة بخبرات جديدة والكشف عنها بصيغ مختلفة وتسهم هذه المرحلة في اعداد الطلاب لأمرين : اما لمواصلة الدراسة الجامعية ، أو الانخراط في ميادين الحياة العملية وكلاهما يتطلبان الجهد والبحث وان النجاح في كل من الحياة الجامعية او العملية يتوقف على مدى تحقيق المرحلة الاعدادية لأهدافها.

**هدف البحث :** يهدف هذا البحث الى معرفة فاعلية استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة .  
ولتحقيق هدف البحث لابد من اختبار صحة الفرضيات الصفرية الاتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجيات مفاتيح المعرفة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الناقد.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجيات مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد في الاختبارين القبلي والبعدي .

**حدود البحث :** يقتصر هذا البحث على :

١. المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة المركز .

٢. عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى .

٣. (٦) موضوعات المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الادبي من كتاب المطالعة للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

٤. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.

**تحديد المصطلحات:**

أ. الفاعلية: هي الثراء في مقدار التغيير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية (( ( العمر ، ٢٠٠١ : ٨ )

ب. الاستراتيجيات : هي مجموعة الاجراءات والوسائل التي يستعملها المعلم ويؤدي استعمالها الى تمكين المتعلمين من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة (( . ( عطية ، ٢٠٠٨ : ٢٦ )

ج. مفاتيح المعرفة : هي استراتيجيات تدريسية تقوم على تنمية قدرة المتعلم على إيجاد علاقات وروابط منطقية وتسلسلية بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة والغير مألوفة حتى تذكرها واستيعابها ، مما ينشط الجانب الأيسر من الدماغ الذي يتصف بهذه الخواص . ( عبد السلام ، ٢٠٠١ : ١٣٧ )

د. التنمية : هي تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعية واعية هادفة للوصول الى مستوى أفضل من سابق عليه . ( حجازي ، ١٩٩٧ : ٢٢ )

هـ . التفكير الناقد : هو عملية استعمال المهارات المعرفية أو الاستراتيجيات التي تزيد من احتمالية النتيجة المرغوبة وهو يستعمل لوصف التفكير الهادف والمعقول وهو تفكير ذاتي يتم استعماله في حل المشكلات التي تواجه الفرد ويعمل على تشكيل الاستنتاجات واتخاذ القرارات (( أبو رياش وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢٣١ )  
و. المرحلة الاعدادية : هي مرحلة في نظام التعليم في العراق يُقبل فيها الطلاب حملة الشهادة المتوسطة أو ما يعادلها ويكون متوسط أعمارهم ( ١٤-١٥ ) سنة . (جمهورية العراق ، ١٩٩٦ : ٨ )

ي . المطالعة : هي نشاط فكري يمارسه الفرد لكسب المعارف والأفكار وزيادة الخبرات وتحقيق غايات معينة ، وهي نافذة يطل منها الفرد على الفكر الانساني وأداة يتعرف بها حضارات وثقافات البشرية القديمة والمعاصرة (( . (الرحيم وآخرون ، ١٩٩١ : ١١٣)

## الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

### ■ الجوانب النظرية

#### ❖ مفهوم النظرية المعرفية :

تهتم هذه النظرية بدراسة العمليات العقلية التي ينتج عنها السلوك، إذ يرى أصحاب هذه النظرية ان التعلم عملية عقلية، وان السبيل الصحيح لدراسة ظاهرة التعلم هو فهم العمليات الذهنية التي يقوم بها العقل الإنساني اثناء التعلم مثل: الانتباه، الإدراك، والتفكير، والاستبصار، والترميز، والتنظيم، والتصنيف، والتخزين، والتذكر(محمد، ٢٠٠٤ : ٤٠).

وقد استخدم المعرفيون نموذج معالجة المعلومات لفهم وتفسير التفكير الانساني وخصوصاً فيما يتعلق بطريقة استقبال المعلومات وتخزينها واسترجاعها (جامع، ٢٠١٠ : ١٢٣).

❖ **استراتيجية مفاتيح المعرفة :** تُعدُّ استراتيجية مفاتيح المعرفة من أكثر الاستراتيجيات التخيلية فعالية ومرونة في المساعدة على تشفير المعلومات الجديدة واستخلاص المعنى ، وهي تعتمد على التصور العقلي ، وتساعد على تجهيز المعلومات ومعالجتها والعمل على تذكرها ، إذ يمكن تعلمها واستخدامها بصورة فردية لدى المتعلمين ، حين يقومون بعمل روابط وبناء نظام خاص بهم (حمادات ، ٢٠٠٩ : ٢٨٧) وتستعمل هذه الاستراتيجية في تعلم المعلومات أو الكلمات أو المسائل المراد تعلمها بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات غير المألوفة بالاعتماد على ايجاد صورة عقلية تربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة فتكون المعلومات السابقة مفتاح للمعلومات الجديدة . (زاير وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٦٩ )

### واما خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة فهي :-

أ- مفاتيح المعلومة : يقدم المعلم كلمات مألوفة للمتعلم على أن تكون مرتبطة بالمعلومات الجديدة المراد تعلمها فتكون تلك الكلمات بمثابة المفاتيح لتذكر المعلومات الجديدة .

ب- مفاتيح المعلومات وأفعالها : يورد المعلم في هذه الخطوة أقفال للكلمات المفتاحية ( مفاتيح المعلومات ) تتجسد في الكلمات غير المألوفة التي لا يتعامل بها المتعلم بنحو مستمر، فتكون هذه المعلومات هي أقفال لمفاتيح المعلومات ، وبذلك تساعد المتعلم على التذكر فمن المعروف كلما كانت المعلومات غير مألوفة ساعدت على التذكر بسرعة اذا ربطت بما يساعد على تذكرها .

ت- ربط الأفعال بالمعلومات المفتاحية : وفي هذه المرحلة يربط المعلم بين مفاتيح المعلومات (الكلمات ) والمعلومات الجديدة المراد تعلمها، فيحاول المعلم والمتعلم ايجاد علاقة منطقية بين المعلومات الجديدة المراد تعلمها والمعلومات التي يمتلكها من طريق التذكر .

ث- استعمال الأفعال والمفاتيح المعلوماتية عملياً : في هذه الخطوة ينقل المعلم الطالب إلى مرحلة التطبيق العملي المتمثلة في استعمال المعلومات السابقة والجديدة بعد أن أتقن الطالب العلاقة المنطقية بين المفاتيح وأفعالها ، ويكون التطبيق عملياً من قبل الطالب نفسه فيقدم المعلم سؤالاً يساعد الطالب على التذكر بعد استعمال العلاقة المنطقية التي تدرب عليها في الخطوة السابقة .

ج- مرحلة التقويم : يتولى المعلم بنفسه التقويم في هذه المرحلة لكون المعلومات الجديدة غير مألوفة للطالب ولم يتعامل معها مسبقاً . ( زاير وآخرون، ٢٠١٥ : ٢٦٩ - ٢٧٠ ) .

ولما كان التفكير الناقد يشكل العمليات العقلية كلاًها والاستراتيجيات التي يستعملها المتعلم لحل المشكلات وصنع القرارات ، وتعلم مفاهيم جديدة وتنمية قدرته على اصدار الاحكام على وفق معايير محددة لجأ الباحثان إلى توظيف استراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية هذا النوع من التفكير لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

### ❖ التفكير الناقد Critical Thinking :

يُعد التفكير الناقد عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجيه الحياة وتقديمها ، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الاخطار وبه يستطيع الانسان السيطرة والتحكم على امور كثيرة وتسييرها لصالحه (دعمس ، ٢٠١٠ : ٩) فهو مطلب من المطالب الرئيسية التي يحتاجها المجتمع المعاصر من خلال خلق المواطن القادر على الإسهام في معالجة مشكلات المجتمع بالفكر والرأي ( الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ : ٢٧٠ )



**تنمية التفكير الناقد:** تعد عملية تنمية التفكير الناقد عند المتعلمين من الاتجاهات التربوية الحديثة في وقتنا الحاضر ، وأصبحت تحظى باهتمام وتركيز واسع من قبل التربويين لما لها من آثار إيجابية ، ودور فعال في تحسين مدارك الطلبة ، وتوسيع آفاقهم ، وإيجاد جو من الإبداع الذي يعد الأداة الرئيسة للطالب في مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتحديات المستقبل ( هندي ، ٢٠٠٩ : ٣٢٦ ) .

❖ **المطالعة :** هي عملية تحليلية بنائية تفاعلية تقوم على استيعاب المقروء باستحضار المعنى ، والاستنتاج ، والتفكير الناقد ، وتفسير المادة المقروءة وتقويمها (الدليمي ، ٢٠٠٩ : ١٣٤) لذلك تُعدُّ القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، فهي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان فضلاً عن حاسة النظر ، واداة المنطق ، والحالة النفسية ، وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣ : ٢٨١)

دراسات سابقة

جدول (١)  
 عرض الدراسات السابقة وجوانب الإفادة منها

| ت | اسم الباحث ومكان الدراسة وزمانها               | هدف الدراسة   | نوع العينة وجنسها        | المادة الدراسية            | المرحلة الدراسية | مدة الدراسة    | الوسائل الاحصائية   | نتائج الدراسة  |
|---|--|---|--------------------------|----------------------------|------------------|----------------|---|--|
| ١ | الدهيمي ،<br>ميادة مظهر عباس<br>العراق<br>٢٠١١ | التعرف على (مكونات ما وراء الذاكرة وعلاقتها باستراتيجيات التذكر عند الطلبة في مدارس المتميزين وغيرهم)                                   | ٤٠٠ فرد<br>إناث<br>وذكور | قياس مكونات ماوراء الذاكرة | اعدادية          | أربعة أسابيع   | الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين ، معامل الارتباط بيرسون ، معادله الفا للاتساق الداخلي ، معادله سبيرمان - براون ، تحليل التحدار المتعدد                | فإن المتميزين لديهم قدرة اكبر على استيعاب المفاهيم وحل المشكلات ، علاوة على قدرتهم على التركيز والانتباه واستخدام العمليات المعرفية التي يتم اكتسابها بالإضافة إلى قدرتهم على تجهيز ومعالجة المعلومات واسترجاعها ويتضمن التجهيز القدرة على التفسير والتخزين وبالتالي القدرة على المراقبة والتخطيط والتنظيم |
| ٢ | القصار ،<br>امل ابراهيم عزيز<br>العراق<br>٢٠١١ | التعرف على أثر بعض استراتيجيات مساعدات التذكر في تنمية دافع الانجاز الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية. | ٤٩ فرد<br>ذكور           | التربية الإسلامية          | الابتدائية       | فصل دراسي كامل | الاختبار الثاني (-t) لعينتين مستقلتين ،الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مترابطتين ،مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ألفا كورنياخ                          | وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام بعض استراتيجيات مساعدات التذكر في التطبيق البعدي لأداة دافع الانجاز الدراسي .   |
| ٣ | الخرجي ،<br>تغريد فاضل عباس<br>العراق<br>٢٠٠٤  | تعرف اثر استخدام نوع الاسئلة ومستوياتها في التحصيل وتنمية التفكير الناقد في مادة الادب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام                | ١٣٧ فرد<br>إناث          | الادب والنصوص              | الاعدادية        | عام دراسي كامل | تحليل التباين الأحادي ، مربع كاي (٢١٤) ، معامل الصعوبة ، معامل تمييز الفقرة ، فعالية البدائل الخطأ ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون ، طريقة شيفيه | تفوق المجموعة التجريبية الرابعة على المجموعتين التجريبتين الاولى والثانية في تنمية التفكير الناقد في حين لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تنمية المجموعتين الثالثة والرابعة في التفكير الناقد   |

\*اعتمد الباحثان على دراسات تناولت بعض استراتيجيات التذكر كدراسات سابقة وذلك لعدم وجود دراسة سابقة لأستراتيجية مفاتيح المعرفة ولأن هذه الاستراتيجية احدى استراتيجيات التذكر.

### جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- ١- ملاحظة التطور الحاصل في مجال الدراسات العلمية .
- ٢- الاطلاع على المصادر بموضوع البحث الحالي .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

❖ **منهج البحث :** يُعد المنهج التجريبي من الطرائق البحثية المهمة للكشف عن الحقائق ( الدليمي ، ٢٠١١ : ٣٠ ) لذلك اختار الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه ، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج.

#### ❖ إجراءات البحث:

أولاً:- التصميم التجريبي: يُعد اختيار التصميم التجريبي من أخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بالتجربة ، إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها(الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ : ٩٤-٩٥) لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف هذا البحث، ف جاء التصميم على ما مبين في الشكل (١).

| المجموعة  | الأداة           | المتغير المستقل              | المتغير التابع    | الأداة         |
|-----------|------------------|------------------------------|-------------------|----------------|
| التجريبية | إجراء<br>تجريبية | استراتيجية مفاتيح<br>المعرفة | تنمية             | اختبار<br>بعدي |
| الضابطة   |                  |                              | التفكير<br>الناقد |                |

الشكل (١)

#### التصميم التجريبي للبحث

### ثانياً :- مجتمع البحث وعينته :

أ- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع هذا البحث من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ، ومن أجل تحديد مجتمع البحث زار الباحث المديرية العامة لتربية ديالى / قسم التخطيط بموجب الكتاب الصادر من جامعة ديالى عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية - لمعرفة أسماء

المدارس الاعدادية والثانوية للبنين والتي تقع ضمن قضاء بعقوبة المركز ، والجدول (٢) يبين ذلك .

**الجدول ( ٢ )**  
**المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز محافظة ديالى والتي فيها الفرع الأدبي**

| ت  | أسم المدرسة                    | الموقع                        | عددالشعب |
|----|--------------------------------|-------------------------------|----------|
| ١  | الاعدادية المركزية للبنين      | بعقوبة / شارع المحافظة        | ١        |
| ٢  | اعدادية جمال عبد الناصر للبنين | بعقوبة القديمة                | ٢        |
| ٣  | إعدادية ديالى للبنين           | بعقوبة / حي التحرير           | ٣        |
| ٤  | ثانوية الحسن بن علي للبنين     | بعقوبة / شارع خريسان          | ١        |
| ٥  | اعدادية المعارف للبنين         | بعقوبة / حي المصطفى           | ٢        |
| ٦  | إعدادية الشريف الرضي للبنين    | بعقوبة الجديدة                | ١        |
| ٧  | ثانوية بلاط الشهداء            | بعقوبة/بعقوبة الجديدة         | ١        |
| ٨  | ثانوية حي المعلمين للبنين      | بعقوبة / حي المعلمين          | ٢        |
| ٩  | ثانوية ابن النديم للبنين       | بعقوبة / حي التحرير           | ١        |
| ١٠ | ثانوية السلام للبنين           | بعقوبة / المجمع الصناعي       | ٢        |
| ١١ | ثانوية النجف الاشرف للبنين     | بعقوبة/ حي (اليرموك الثانية)  | ٢        |
| ١٢ | ثانوية طرفة بن العبد للبنين    | حي اليرموك الاولى قرية (٧)ألف | ٢        |
| ١٣ | اعدادية طلع النضيد للبنين      | بعقوبة / حي المعلمين          | ٢        |

ب - عينة البحث : من اجل اختيار عينة البحث فقد قسمت العينة إلى قسمين:-

١- عينة المدارس: بعد التعرف على عدد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين والبالغ عددها(١٥) مدرسة اختار الباحثان عشوائياً(إعدادية ديالى للبنين) لتكون ميداناً لهذا البحث بش

٢- عينة الطلاب: زار الباحثان اعدادية ديالى للبنين ، وبموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى وجد إن المدرسة تضم ثلاث شعب

للفص الخامس الأدبي ، لذلك اعتمد الباحثان طريقة السحب العشوائي البسيط لتحديد مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة)، إذ اختيرت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٢٨) والتي ستدرس مادة المطالعة باستعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة ، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (٢٩) والتي ستدرس مادة المطالعة باستعمال الطريقة الاعتيادية ، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (٥٧) طالباً ، وقد استبعد الباحثان الطلاب الراشدين البالغ عددهم (٧) طلاب من العينة منهم (٣) طلاب في شعبة (ب) و(٤) طلاب في شعبة (ج) وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٥٠) طالباً علماً كان الاستبعاد من نتائج التجربة فقط حفاظاً على النظام المدرسي ولئلا يحرّموا من درس المطالعة .

**ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث :** قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية:

أ- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :**

حصل الباحثان على المعلومات الخاصة بمتغيري العمر والتّحصيل الدّراسي للآباء والأمهات من طريق استمارة خاصة أعدها الباحثان ووزعها على الطلاب تضم المعلومات الخاصة بكل طالب، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢١٠،٣٨)، والانحراف المعياري (٩٠،٨٨)، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢١١،٧٦) والانحراف المعياري (١٢،٣١) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين فأتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٦٨) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠١) وبدرجة حرية (٤٨)، وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني وجدول (٣) يوضح ذلك .

### الجدول (٣)

#### تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

| مستوى الدلالة عند ٠،٠٥ | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المجموعة  |
|------------------------|-------------|----------------|----------|-------------------|-----------------|--------|-----------|
|                        |             | الجدولية       | المحسوبة |                   |                 |        |           |
| غير دالة               | ٤٨          | ٢،٠١           | ٠،٤٦٨    | ٩،٨٨              | ٢١٠،٢٨          | ٢٥     | التجريبية |
|                        |             |                |          | ١٢،٣١             | ٢١١،٧٦          | ٢٥     | الضابطة   |

### ب- التَّحْصِيلُ الدَّرَاسِي لِلآبَاءِ :-

اعتمد الباحثان في تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِي لِلآبَاءِ وبعد جمع البيانات عن التَّحْصِيلِ لمجموعتي البحث (الضابطة والتَّجْرِيْبِيَّة) كانت مستويات التَّحْصِيلِ (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد ، جامعة)، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِي لِلآبَاءِ استعمل الباحثان معادلة مربع كاي ( ٢كا ) اتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت قيمة مربع كاي (٢كا) المحسوبة البالغة (٠,٨) وهي أقل من الجدولية البالغة (٧,٨١) وبدرجة حرية (٣) وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث الضابطة والتَّجْرِيْبِيَّة متكافئتان في التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِي لِلآبَاءِ والجدول (٤) يبين ذلك .

### جدول (٤)

تكرارات التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِي لِلآبَاءِ الطَّالِبِ فِي مَجْمُوعَتِي الْبَحْثِ وَقِيْمَةُ (٢كا)  
 المحسوبة والجدولية بعد الدمج (١)

| مستوى<br>الدلالة<br>عند<br>٠,٠٥ | قيمة ٢كا |          | (*)<br>درجة الحرية | مستوى التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِي |      |         |        |          | عدد<br>العينة | المجموعه |         |
|---------------------------------|----------|----------|--------------------|--------------------------------|------|---------|--------|----------|---------------|----------|---------|
|                                 | الجدولية | المحسوبة |                    | بكالوريوس فما فوقها            | معهد | اعدادية | متوسطة | ابتدائية |               |          | امي     |
| غير دالة                        | ٧,٨١     | ٠,٨      | ٣                  | ٦                              | ٢    | ٥       | ٥      | ٤        | ٣             | ٢٥       | تجريبية |
|                                 |          |          |                    | ٥                              | ١    | ٧       | ٦      | ٤        | ٣             | ٢٥       | ضابطة   |

### ج- التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِي لِلأَمْهَاتِ :-

حصل الباحثان على المعلومات الخاصة بتحصيل الأمهات بالطريقة نفسها التي اتبعها في الحصول على المعلومات الخاصة بتحصيل الآباء من طريق استمارة أعدها الباحثان ، وبعد حساب قيمة كاي (٢كا) اتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت قيمة كاي (٢كا) المحسوبة (٠,٩) وهي أقل من الجدولية البالغة (٧,٨١) وبدرجة حرية (٣) وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث الضابطة والتَّجْرِيْبِيَّة متكافئتان في التَّحْصِيلِ الدَّرَاسِي لِلأَمْهَاتِ والجدولان (٥) يوضح ذلك .

١ بالنسبة لتحصيل الآباء دمج الباحثان ( امي وابتدائية ) في خلية واحدة و(معهد وبكالوريوس فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار فيها أقل من (٥)

**جدول (٥)**  
**تكرارات التّحصيل الدّراسي لأمهات الطلاب في مجموعتي البحث وقيمة (٢ك) المحسوبة والجدولية بعد الدمج (٢)**

| مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ | قيمة ٢ك  |          | (*) درجة الحرية | مستوى التّحصيل الدّراسي |      |         |        |          |     | عدد العينة | المجموعة |
|------------------------|----------|----------|-----------------|-------------------------|------|---------|--------|----------|-----|------------|----------|
|                        | الجدولية | المحسوبة |                 | بكالوريوس فما فوقها     | معهد | اعدادية | متوسطة | ابتدائية | امي |            |          |
| غير دالة               | ٧,٨١     | ٠,٠٩     | ٣               | ٢                       | ٣    | ٦       | ٥      | ٤        | ٥   | ٢٥         | تجريبية  |
|                        |          |          |                 | ٢                       | ٥    | ٤       | ٦      | ٤        | ٤   | ٢٥         | ضابطة    |

**د- درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدّراسي السابق (الصف الثالث المتوسط) للعام الدّراسي ( ٢٠١٤ - ٢٠١٥ )**

حصل الباحثان على درجات طلاب مجموعتي البحث (التّجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام الدّراسي الحالي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) من سجل الدرجات الرسمي للمدرسة ، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التّجريبية (٥٢,٢٤) وبانحراف معياري (٩,٥٤) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٥٠,٠٨)، وعند استعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث، اتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٩٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) وبدرجة حرية (٤٨) وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذا المتغير وجدول (٦) يوضح ذلك .

٢ بالنسبة لتحصيل الأمهات دمج الباحثان ( امي وابتدائية ) في خلية واحدة (معهد وبكالوريوس فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار فيها أقل من (٥)

### جدول (٦)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث لدرجات الطلاب في مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي الحالي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

| الدالة الاحصائية | درجة الحرية | القيمة التائية |          | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المجموعة  |
|------------------|-------------|----------------|----------|---------|-------------------|-----------------|--------|-----------|
|                  |             | الجدولية       | المحسوبة |         |                   |                 |        |           |
| غير دالة         | ٤٨          | ٢,٠١           | ٠,٧٩٨    | ٩١,٠١٢  | ٩,٥٤              | ٥٢,٢٤           | ٢٥     | التجريبية |
|                  |             |                |          | ٥٤,٠٢٣  | ٧,٣٥              | ٥٠,٠٨           | ٢٥     | الضابطة   |

### ذ - متغير الذكاء :-

للتثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء، اعتمد الباحثان على اختبار رافن (G-Raven) للمصفوفات المتتابعة، ويتألف هذا الاختبار من (٦٠) فقرة موزعة على خمس مجموعات تتدرج في الصعوبة، وتنقسم فقراته على خمس مجموعات ب(١٢) سؤالاً لكل مستوى .

طبّق الباحثان الاختبار على مجموعتي البحث في الوقت نفسه، وفي ظروف متشابهة ، وحصل الباحثان على إجابات الطلاب واحتسبا الدرجات ومعاملاتها الإحصائية فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٦,٣١) والانحراف المعياري (١١,٨٥) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣٤) والانحراف المعياري (١٠,٢)، وعند استعمال الباحثان الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية وجدت أنّ الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٤٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) وبدرجة حرية (٤٨)، وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في متغير الذكاء، والجدول (٧) يوضح ذلك .



### جدول (٧) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

| الدالة الاحصائية | درجة الحرية | القيمة التائية |          | التباين     | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المجموعة  |
|------------------|-------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|--------|-----------|
|                  |             | الجدولية       | المحسوبة |             |                   |                 |        |           |
| غير دالة         | ٤٨          | ٢,٠١           | ٠,٨٤٤    | ١٤٠,٤٢<br>٣ | ١١,٨٥             | ٣١,٢٦           | ٢٥     | التجريبية |
|                  |             |                |          | ١٠٤,٠٤      | ١٠,٢              | ٣٤              | ٢٥     | الضابطة   |

### هـ - اختبار القدرة اللغوية :

طبق الباحثان اختبار القدرة اللغوية - إعداد رمزية الغريب على طلاب مجموعتي البحث، وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٤٥)، أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١)، وبدرجة حرية (٤٨)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار القدرة اللغوية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

### جدول (٨)

### نتائج الاختبار التائي في اختبار القدرة اللغوية لطلاب مجموعتي البحث

| الدالة الاحصائية | درجة الحرية | القيمة التائية |          | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العينة | المجموعة  |
|------------------|-------------|----------------|----------|---------|-------------------|-----------------|--------|-----------|
|                  |             | الجدولية       | المحسوبة |         |                   |                 |        |           |
| غير دالة         | ٤٨          | ٢,٠١           | ٠,٣٤٥    | ١١,٤٢٤  | ٣,٣٨              | ٩,٦٨            | ٢٥     | التجريبية |
|                  |             |                |          | ١٠,٠٤٩  | ١٠,٠٤٩            | ١٠              | ٢٥     | الضابطة   |

## و- اختبار التفكير الناقد القبلي :

طبق الباحثان اختبار التفكير الناقد بصيغته النهائية ملحق (١) على طلاب مجموعتي البحث، وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٧٤)، أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١)، وبدرجة حرية (٤٨)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار القدرة اللغوية، والجدول (٩) يوضح ذلك.

### جدول (٩)

#### نتائج الاختبار التائي في اختبار التفكير الناقد لطلاب مجموعتي البحث

| المجموعة  | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|-----------|--------|-----------------|-------------------|---------|----------------|----------|-------------|-------------------|
|           |        |                 |                   |         | المحسوبة       | الجدولية |             |                   |
| التجريبية | ٢٥     | ٦٠,٦٤           | ٧,٥٢              | ٥٦,٥٥٠  | ٠,٩٧٤          | ٢,٠١     | ٤٨          | غير دالة          |
| الضابطة   | ٢٥     | ٥٨,٧٦           | ٦,٠٥              | ٣٦,٦٠٣  |                |          |             |                   |

رابعاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): حاول الباحثان قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكالاتي ( الاندثار التجريبي ، الفروق في اختيار العينة ، أداة القياس ، اثر الإجراءات التجريبية ، الوسائل التعليمية، مدة التجربة ، المدرس توزيع الحصص ، بناية المدرسة )

### خامساً:- متطلبات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية : حدد الباحثان قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سيدرسها مجموعتي البحث، وقد تضمنت موضوعات من كتاب المطالعة للصف الخامس الأدبي في المرحلة الإعدادية المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٤ / ٢٠١٥ م).

ب- **تحديد الأهداف العامة:** زار الباحثان المديرية العامة لتربية ديالى (قسم التخطيط والمتابعة) وراجع عدد من المصادر وتم تحديد الأهداف العامة لمادة المطالعة للصف الخامس الأدبي للمرحلة الإعدادية.

ج - **صياغة الأهداف السلوكية:** بلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٦٣) هدفاً سلوكياً ، بواقع (١٧) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة و(١٢) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم ، و(١٠) أهداف سلوكية لمستوى التطبيق، و(٩) أهداف سلوكية لمستوى التحليل، و(٨) أهداف سلوكية لمستوى التركيب، و(٧) أهداف سلوكية لمستوى التقويم

د - **إعداد الخطط التدريسية:** قام الباحثان بإعداد الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية التي درست موضوعات المطالعة المحددة في التجربة باستخدام إستراتيجية مفاتيح المعرفة واعد كذلك الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة الضابطة التي درست الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

و بلغ عدد الخطط الكلي التي تدرس بها المجموعتين طيلة مدة تجربة البحث (٦) خطط للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة وعرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من المحكمين للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطة وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات على الخطط وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

#### سادساً:- إعداد أداة البحث :

١- **إعداد اختبار التفكير الناقد:** أعد الباحثان اختباراً في التفكير الناقد ، يتميز بالصدق والثبات صمم لقياس قدرات مختلفة لمفهوم التفكير الناقد ضمن مادة المطالعة تكون من خمسة اختبارات فرعية ، يضم كل منها (٧) سبعة مواقف ويضم كل موقف (٣) ثلاث فقرات ، إذ يكون عدد الفقرات الكلي لكل اختبار فرعي (٢١) فقره .

٢- **صدق الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار بنوعين من انواع الصدق وكالاتي  
١- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الخارجي للاختبار وذلك من عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، وقد تمت الموافقة على الاختبار بنسبة (٨١%) من عدد الخبراء والمتخصصين .

٢- **صدق البناء:** اتبع الباحثان هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق بناء الاختبار ، وذلك عن طريق احتساب القيم الآتية : ( معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، معامل ارتباط الفقرة بالمجال ، معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس ) .

٣- **تعليمات الاختبار:** زود الباحثان الاختبار ببعض التعليمات الضرورية ، وكانت واضحة ومختصرة من شأنها مساعدة الطالب على دقة الإجابة .

٤- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار :** طبق الباحثان الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (١٠٠) طالب موزعة على ثلاث مدارس وهي (إعدادية جمال عبد الناصر للبنين ، وثانوية الحسن بن علي للبنين ، والإعدادية المركزية للبنين ) وبعد الانتهاء من التطبيق صحح الباحثان اجابات الطلاب بإعطاء درجة لكل فقرة إجابتها صحيحة وصفرأ للإجابة الخاطئة وبعد حساب الدرجات الكلية وجد أن الدرجة (٧٨) كانت الدرجة العليا ، وأن الدرجة (٣٨) كانت الدرجة الدنيا ، وكان الهدف من هذا الاجراء كالاتي :

أ-**التأكد من مدى وضوح مواقف الاختبار وفقراته :** تبين أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت أغلبها واضحة ومفهومة من قبل جميع الطلاب ، باستثناء بعض الكلمات التي لم تفهم والتي تم توضيحها.

ب- **تحديد زمن الاختبار:** بلغ متوسط الوقت للإجابة عنه (٥٠) دقيقة من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \dots + \text{الخ}}{\text{العدد الكلي}}$$

ج - **تحليل فقرات اختبار التفكير الناقد:** ان الغرض من عملية تحليل الفقرات ايجاد (معامل صعوبة الفقرات، ومعامل تميزها) وقد تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار فكانت صعوبة الفقرات تتراوح ما بين (٠,٢٢) - (٠,٨٧) وأما قوة تمييز الفقرات وجد أن نسبتها تتراوح بين (٠,٢٠) و(٠,٥٩) وأما قيمة معامل الثبات المحسوبة باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٠) وبلغ معامل الثبات باستعمال معادلة سبيرمان-براون (٠,٨٩) وهو مؤشر ثبات عالي للمقياس .

سابعاً :- **تطبيق التجربة:** تم تطبيق التجربة على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) ابتداء من ٢٠١٥/٢/١٨ ، وقد تم تطبيق الاختبار القبلي للتفكير الناقد بتاريخ ٢٠١٥ / ٢/١٩ ، واستمرت التجربة لغاية ٢٠١٥/٥/٩ وبواقع (٦) حصص تدريسية للفصل الدراسي الثاني تم من خلالها تدريس موضوعات من كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي ، وقد طبق الباحثان الاختبار البعدي للتفكير الناقد يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٥ / ٥ / ٨).

**ثامناً :-** الوسائل الإحصائية: لمعالجة البيانات المتعلقة بالدراسة استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية ( الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، الاختبار

التائي لعينتين مترابطتين ، معامل الصعوبة ، معامل تميز الفقرة ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل سبيرمان براون ) .

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

##### أولاً- عرض النتائج :-

١- الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجية مفاتيح المعرفة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتفكير الناقد.

بعد أن طبق الباحثان اختبار التفكير الناقد على طلاب مجموعتي البحث ، حُسبت درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد البعدي ، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧١,٤٤) وبانحراف معياري (٥,٥٨) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦١,٧٦) وبانحراف معياري (٥,١٠) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في معاملة النتائج إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦,٣٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠١) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤٨) وفي ضوء هذه النتيجة رفضت الفرضية الصفرية الأولى، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مفاتيح المعرفة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

#### الجدول ( ١٠ )

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد البعدي

| المجموعة  | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية   |
|-----------|--------|---------------|-------------------|----------------|----------|-------------|---------------------|
|           |        |               |                   | المحسوبة       | الجدولية |             |                     |
| التجريبية | ٢٥     | ٧١,٤٤         | ٥,٥٨              | ٦,٣٩٥          | ٢,٠١     | ٤٨          | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| الضابطة   | ٢٥     | ٦١,٧٦         | ٥,١٠              |                |          |             |                     |

١- **الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجية مفاتيح المعرفة في تنمية التفكير الناقد في الاختبارين القبلي والبعدي . وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، حُسبت درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي ، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٦٠,٦٤) وبانحراف معياري (٧,٥٢) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في الاختبار البعدي (٧١,٤٤) وبانحراف معياري (٥,٥٨) وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين كوسيلة احصائية في معاملة النتائج احصائيا لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩,٧٧٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٦٤) مما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢٤) ، وفي ضوء هذه النتيجة رفضت الفرضية الصفرية الثانية ، وذلك لتفوق درجات الاختبار البعدي على درجات الاختبار القبلي ، والجدول (١١) يوضح ذلك .

### الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد القبلي والبعدي

| الاختبار | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية   |
|----------|--------|---------------|-------------------|---------|----------------|----------|-------------|---------------------|
|          |        |               |                   |         | المحسوبة       | الجدولية |             |                     |
| القبلي   | ٢٥     | ٦٠,٦٤         | ٧,٥٢              | ٥٦,٥٥٠  | ٩,٧٧٨          | ٢,٠٦٤    | ٢٤          | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| البعدي   | ٢٥     | ٧١,٤٤         | ٥,٥٨              | ٣١,١٣٦  |                |          |             |                     |

**ثانياً - تفسير النتائج:** من خلال استعراض النتائج التي اسفر عنها هذا البحث، تم تفسير نتائج البحث وقد اظهرت نتيجتا الفرضيتين ، ان استعمال استراتيجية مفاتيح المعرفة في تدريس المطالعة، أدى إلى تحسن واضح في مستوى التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى طلاب المجموعة الضابطة ، التي استعملت الطريقة الاعتيادية في دراسة المادة نفسها وتبين ذلك من خلال الدلالة الاحصائية ، وقد يعزى السبب في ذلك الى الاسباب الآتية :

١- اعتاد الطلاب من خلال تدريسهم باستراتيجية مفاتيح المعرفة على اتباع خطوات اجرائية تتطلب منهم التفكير للحصول على المعرفة بدلاً من التخبط في جزئيات لا تنمي لديهم مهارات التفكير الناقد .

٢- ان المدرس يسعى الى جعل الطلاب قادرين على ادراك ابعاد الاتجاه المرغوب فيه في التفكير ، وتوفير الظروف والمواقف التعليمية التي يمكن ان يمارسوا فيها الاتجاه الجديد والاثابة او التشجيع المستمر له، والحد من الاتجاه القديم ودعمه سلبياً ، وهذا ما تم اتباعه في هذا البحث اذ اتاح الباحثان في اثناء استعماله لاستراتيجية مفاتيح المعرفة الفرصة للطلاب في مناقشة الآراء والافكار والمعتقدات التي وردت في المادة العلمية ( موضوع البحث ) واتاح الفرصة لكل طالب في التعبير عن رأيه والحكم على الآراء والافكار المختلفة على اساس الادلة الكافية التي تستند الى الحقائق العلمية ، مما خلق جواً ديمقراطياً شجع على التفكير الحر والحكم المستقل ، إذ ان حرية الفكر تعد شرياناً حيويماً في التفكير الناقد ، وهذا ما ادى الى تنمية هذا النوع من التفكير لدى الطلاب في مادة المطالعة.

**وقد جاءت هذه النتائج – متطابقة ومتفقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة بالرغم من الاختلاف في البيئة والمرحلة الدراسية والجنس وغير ذلك.**

**ثالثاً - الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يستنتج الباحثان الآتي:-**

- ١- إن مستوى التفكير الناقد تحسن لدى الطلاب الذين يدرسون بإستراتيجية مفاتيح المعرفة في المرحلة الإعدادية /الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة .
- ٢- إن التدريس بإستراتيجية مفاتيح المعرفة أدى إلى رفع المستوى الدراسي لطلاب الصف الخامس الأدبي و أدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحمل مسؤولية تعلمهم .

**رابعاً -التوصيات:في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان فإنه يوصي بالآتي:**

- ١- تبصير الهيئات التدريسية بالاستراتيجيات التي تدور حول المتعلم والتي أثبتت الدراسات والبحوث نجاحها من خلال التجربة ومنها إستراتيجية مفاتيح المعرفة .
- ٢- العمل على تنمية وارتقاء تفكير الطلاب الناقد الى مستوى متطور باستعمال استراتيجيات تدريسية حديثة في التدريس.

**خامساً: المقترحات : أستكمالاً لما توصل اليه البحث وتطويراً له أقترح الباحثان إجراء ماياتي:-**

- ١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية اخرى .
- ٢- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى .

## المصادر:-

### القرآن الكريم

- ❖ إبراهيم ؛ مجدي عزيز وآخرون: التفكير من منظور تربوي ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر، ٢٠٠٥م.
- ❖ أبو رياش ؛ حسين محمد وآخرون : أصول استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩م.
- ❖ الجبوري ؛ عمران جاسم والسلطاني ، حمزة هاشم : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع - عمان الأردن ، ٢٠١٣م.
- ❖ جمعة ، سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة للنشر، الكويت ، ١٩٩٠م.
- ❖ جمهورية العراق؛ وزارة التربية: التقرير الوطني للجمهورية العراقية للجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، الدورة (٤٥) مطبوعة وزارة التربية، رقم (١)، بغداد ١٩٩٦م.
- ❖ حبيب الله ؛ محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٠م.
- ❖ حجازي؛ محمود فهمي، اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين، ط٢، دمشق - سوريا، ١٩٩٧م.
- ❖ حمادات ؛ محمد حسن محمد وآخرون : منظومة التعليم واساليب التدريس ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، ٢٠٠٩م.
- ❖ الخزاعلة ؛ محمد سلمان فياض وآخرون : طرائق التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١١م.
- ❖ دعمس ؛ مصطفى نمر : مهارات التفكير ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠م.
- ❖ الدليمي ؛ حميد لطيف: منهجية البحوث العلمية وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ، ط١ ، دار ميزوروتاميا بغداد - ٢٠١١م.
- ❖ الدليمي ؛ طه علي حسين ، كامل محمود نجم الدليمي : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٤م.
- ❖ الرحيم ؛ أحمد حسن وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية ، ط٤ ، مطبعة وزارة التربية رقم (١) ، العراق - بغداد ، ١٩٩١م.
- ❖ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة ، ج١، دار المرتضى، شارع المتنبي، بغداد ، ٢٠١٣م .



- ❖ زاير، سعد علي، وأيمان إسماعيل عايز، *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العالمية المتحدة، بيروت- لبنان ، ٢٠١١م.*
- ❖ زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم ، والمندلاوي ، علاء عبد الخالق : *تطبيقات تربوية مقترحة على وفق أبعاد التنمية المستدامة ، ط ١ ، مكتب الأمير للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٥م.*
- ❖ عاشور راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة : *الساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" ، ط ٢، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م.*
- ❖ عبد السلام ؛ مصطفى عبد السلام : *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، مطبعة إياك كوبي سنتر ، مصر- المنصورة ، ٢٠٠١م.*
- ❖ عبد الهادي،نبيل: *نماذج تربوية تعليمية معاصرة، ط١، دار وائل للنشر والطباعة، ٢٠٠٠م.*
- ❖ عطية، محسن علي : *الاستراتيجيات الحديثة في فن التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨م.*
- ❖ العمرو ؛ عبد العزيز رشيد فهد : *فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الانتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) جامعة أم القرى ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، مكة المكرمة ، ٢٠٠١م.*
- ❖ العياصرة، وليد توفيق : *التفكير واللغة، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١١م.*
- ❖ الكبيسي ،عبد الواحد حميد، والحيالي، صبري بردان: *تشخيص بعض الظواهر النفسية والسلوكية وعلاقتها بتحصيل طلبة الاعدادية في الرياضيات ،مجلة العلوم الانسانية الاقتصادية ،العدد(٥)، كلية التربية ،جامعة الانبار، ٢٠٠٤م.*
- ❖ مهدي،عبد الكريم صالح، وابتسام، جواد مهدي: *أسباب العزوف عن المطالعة ،مجلة القادسية للعلوم التربوية، العدد الاول، المجلد الثاني ، ٢٠٠٢م.*
- ❖ هندي ؛ صالح ذياب : *طرائق تدريس التربية الاسلامية ( أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية ) ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠٩م.*
- ❖ ياسين، واثق عبد الكريم، وزينب حمزة راجي : *المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط ١، دار الكتب والوثائق ،بغداد ، ٢٠١٢م.*
- ❖ Duffy, T : *Problem based learning , An Instructional and Constructivist Framework. Educational Technology, Vol.35, No.9, 1995.*

## الملحق (١) بسم الله الرحمن الرحيم اختبار التفكير الناقد

عزيزي الطالب.....

بين يديك هذا الاختبار الذي يضم بعض المواقف والفقرات التي صممت لتقيس بعض القدرات والمهارات للتفكير الناقد لديك وتكشف عن قابليتك في التحليل واستخدام المنطق، وهذه الفقرات موزعة على خمسة مجالات، راجين الاجابة عنها بدقة واهتمام وذلك خدمة للبحث العلمي وللتعرف على مستواك في هذا النوع من التفكير المهم في حياتنا العلمية والاجتماعية.

أرجو ملاحظة التعليمات الآتية:

١. أقرأ التعليمات الخاصة بكل مجال من مجالات الاختبار الخمسة، وكذلك المثال التوضيحي لطريقة الاجابة.
٢. لاتضع أية إشارة على أوراق هذا الاختبار، والاجابة تكون على ورقة الاجابة المرفقة بالاختبار.
٣. إذا رغبت في تغيير أجابتك فتأكد من أنك محوت أجابتك السابقة تماماً.
٤. لا تقلب هذه الصفحة قبل أن يطلب منك ذلك.

### الاختبار الأول (( الاستنتاج ))

**الاستنتاج :** هو القدرة على استخلاص نتيجة من عدة مقدمات أو حقائق أو بيانات لوحظت أو تم افتراضها .

يتكون هذا الاختبار من عدة مواقف يتضمن كل موقف مجموعة من الحقائق والمعلومات والبيانات كالتالي توجد في الكتب والمجلات وغيرها .. عليك أن تعدها صادقة وستجد بعد كل عبارة استنتاجات عدة يمكن التوصل إليها من الحقائق المقدمة المطلوب منك أن تفحص كل استنتاج على حدة وتقدر صحته أو خطأه وأن تضع أجابتك في ورقة الإجابة على النحو الآتي :

١. ضع علامة ( × ) تحت الحقل ( صحيحة ) في ورقة الإجابة إذا كنت تعتقد الاستنتاج صحيح تماماً .
٢. ضع علامة ( × ) تحت الحقل ( بيانات ناقصة ) في ورقة الإجابة إذا وجدت المعلومات الواردة في العبارة لا تكفي للحكم على صحة الاستنتاج أو خطأه.
٣. ضع علامة ( × ) تحت العبارة ( غير صحيحة ) في ورقة الإجابة إذا وجدت أن الاستنتاج خاطئ في ضوء المعلومات الواردة في العبارة أي ان الاستنتاج يناقض المعلومات المعطاة .

مثال : تضامن الفرد مع أبناء مجتمعه والسير على النهج العام وذلك من اجل :

| ت | الفقرات                                 | صحيحة | بيانات ناقصة | غير صحيحة |
|---|---|-------|--------------|-----------|
| - | المحافظة على وحدة الوطن من النواحي كافة | ×     |              |           |
| - | الشعور بحق المواطنة                     |       | ×            |           |
| - | الرغبة في تحقيق مصالح شخصية ومادية      |       |              | ×         |

الموقف : يا ربيع الحُب لَأَقْتَنِكَ الْمُنَى  
 تَحْتَسِي مِنْ جَوْكَ الْمَسْحُورِ سَحْرًا  
 فَهَذَا الطَّيْرُ تُغْنِي وَهَذَا  
 جَدُولٌ يَذْرِي الْغِنَارِيَا وَطُهُرًا  
 الربيع : فصل نابض بالحياة فيه السماء تصفو ، وتزدهر فيه الحدائق وتكتسي خضرتها وتصبح فيه الطيور مفعمةً بالغناء ، وتكثر فيه السفرات والحفلات

| ت  | الفقرات                                  | صحيحة | بيانات ناقصة | غير صحيحة |
|----|--|-------|--------------|-----------|
| -١ | الربيع جميل لكثرة السفرات والحفلات فيه   |       |              |           |
| -٢ | الربيع جميل لاعتدال اجوائه ولجمال أزهاره |       |              |           |
| -٣ | الربيع جميل لأنه فصل من فصول السنة       |       |              |           |

### الاختبار الثاني (( معرفة الافتراضات أو المسلمات ))

الافتراض أو المُسَلِّمة هي نتيجة يقبل بها في ضوء عبارة معينة ، كأساس للاستدلال أو المناقشة أو حل المشكلة فعندما يقول شخص ما ( بأني سأحصل على شهادة الكفاءة في الشهر المقبل ) فإنه يفترض أن يمتلك المعلومات الكافية ، وانه ستأتي الأسئلة واضحة وبسيطة في الامتحان وما شابه ذلك .

- إن هذه الافتراضات تكون مقبولة منطقياً في ضوء العبارة أعلاه وفيما يأتي عدد من العبارات ، ويتبع كل عبارة عدة افتراضات مقترحة والمطلوب منك أن تقرر ما يأتي :

١. إذا كان الافتراض مسلماً به في ضوء محتوى العبارة أي أنك تجد أن الافتراض وارد في ضوء ما جاء في العبارة وفي هذا الموقف مطلوب أن تضع علامة ( × ) تحت كلمة الافتراض ( وارد ) في المكان المناسب وفي ورقة الإجابة.
٢. إذا كنت تعتقد إن الافتراض غير مُسَلَّم في ضوء محتوى العبارة فضع علامة ( × ) تحت كلمة الافتراض ( غير وارد ) في المكان المناسب في ورقة الإجابة.
- ملاحظة :** عليك ملاحظة انه في بعض العبارات قد يكون هناك أكثر من ( افتراض وارد ) .
- مثال :** طالما كان الطفل في سن مبكرة فإن على الآباء أن يتسامحوا عند قيامه بأعمال يعدها الآباء خاطئة .

| ت | الافتراضات المقترحة                            | وارد | غير وارد |
|---|--|------|----------|
| - | الآباء غير متسامحين مع أبنائهم                 |      | ×        |
| - | الأطفال في سن مبكرة لا يدركون أن أعمالهم خاطئة | ×    |          |
| - | الأطفال لا يخطئون                              |      | ×        |

**الموقف :** إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي نصيح أو نصيحة حازم  
**العبارة :** الإنسان العاقل من يلجأ إلى أصحاب الرأي والحكمة والمشورة فالعقلان والثلاثة خير من عقل واحد .

| ت  | الافتراضات المقترحة  | وارد | غير وارد |
|----|--|------|----------|
| ١. | ليس بالضرورة أن يستشير الأناصن الأخرين                     |      |          |
| ٢. | من يستشير هو إنسان العاقل ومن يستهن بالمشورة هو إنسان أحمق |      |          |
| ٣. | لا ظهير كالمشورة   |      |          |

### الاختبار الثالث (( الاستنباط ))

**الاستنباط :** يتكون كل موقف من مواقف هذا الاختبار من عبارتين (مقدمتين) تليهما عدة نتائج مقترحة ( استدلالات ) ، و عليك أن تعد العبارتين صحيحتين ، تماماً وصادقتين بدون استثناء حتى لو كانت أحدهما أو كلاهما ضد رأيك ، أقرأ الاستدلال الأول الذي يلي العبارتين وإذا كنت تعتقد إنها تترتب بالضرورة على وفق اعتقادك فضع علامة ( × ) في المكان المناسب من ورقة الإجابة أي تحت النتيجة ( مرتبة ) وإذا تعتقد انه ليس بالضرورة ان تكون النتيجة مرتبة على العبارتين فضع علامة ( × ) في المكان المناسب في ورقة الإجابة تحت النتيجة ( غير مرتبة ) ، حتى لو اعتقدت انها صادقة على أساس

معلوماتك العامة ، علماً ان النتائج قد تكون جميعها او بعضها مرتبة أو غير مرتبة .

**مثال :** الرأي الذي لا يستند الى قناعة ينهار على الأرجح أمام أدنى حجة ، كثير من آرائنا لا يستند الى قناعة وانما نتبناها من دون تمعن أو رؤية : إذن :

| ت | الفقرات   | مرتبة | غير مرتبة |
|---|---|-------|-----------|
| - | من المحتمل ان نتخلى عن كثير من آرائنا   | x     |           |
| - | كثير من آرائنا تنهار أمام ادنى حجة  | x     |           |
| - | إذ تأثر رأي الشخص بسهولة بحجة مقدمة له فهذا يعني ان الرأي لم يكن مبنياً على قناعة |       | x         |

**الموقف :** إذا الخُلِّ لم يهجرِك إلا ملالة فليس له إلا الفراق عتابُ

| ت  | الفقرات                        | مرتبة | غير مرتبة |
|----|--------------------------------|-------|-----------|
| ١- | لا تعاتب الصديق اذا هجرك       |       |           |
| ٢- | يجب أن يقوم الفراق مقام العتاب |       |           |
| ٣- | إذا هجرك صديقك فالتزم الصمت    |       |           |

### الاختبار الرابع (( التفسير ))

**التفسير :** هو عملية محض الوقائع بحقة كبيرة ، ويتكون هذا الاختبار من مواقف متعددة ويتكون كل موقف من فقرة تتبعها عدة نتائج مقترحة ولتحقيق الهدف من الاختبار أقرأ محتويات كل فقرة بدقة تامة ، وافترض ان كل ما ورد في الفقرة صحيح ثم أقرأ النتائج التي تأتي بعدها واحدة بعد الأخرى ، واحكم ما إذا كانت كل نتيجة تتبع الوقائع الواردة في الفقرة أم لا ، فإذا كنت تعتقد ان التفسير المقترح يترتب على المعلومات الواردة في الفقرة بدرجة مقبولة و متيقن منها فضع علامة ( x ) في الحقل الذي عنوانه ( تفسير صحيح ) وإذا كنت تعتقد ان التفسير لا يترتب على البيانات الواردة في الفقرة فضع علامة ( x ) في الحقل الذي عنوانه ( تفسير غير صحيح ) .  
 تذكر انه قد يترتب على المعلومات الواردة أكثر من تفسير صحيح وفي حالات أخرى قد تكون جميع التفسيرات المقترحة صحيحة أو خاطئة وفيما يلي مثال يوضح ذلك :

**مثال :** ان الكثير من الطلبة الناجحين في الامتحان الوزاري في المرحلة الاعدادية لا يحصلون على المجموع الذي تقبله الجامعات يتجهون الى اعادة الامتحان عاماً بعد اخر وفي هذا ضياع لكثير من الوقت والطاقات البشرية كأن يمكن استغلالها بصورة أفضل .

| ت | الفقرات   | تفسير صحيح | تفسير غير صحيح |
|---|---|------------|----------------|
| - | أغلبية الطلبة الناجحين في الامتحان الوزاري لا يدخلون الجامعات                                     |            | ×              |
| - | بعض الطلبة يعيدون الامتحان الوزاري مرتين وثلاث مرات قبل أن يحصلوا على المجموع الذي تقبله الجامعات | ×          |                |
| - | السماح للطلبة بدخول الامتحان الوزاري أكثر من مرة يحتاج الى إعادة النظر                            | ×          |                |

### الموقف : رأي الجماعة لا تشقى البلاد به رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

| ت  | الفقرات                                 | تفسير صحيح | تفسير غير صحيح |
|----|---|------------|----------------|
| ١- | ريش الخوافي قوة للقوادم                 |            |                |
| ٢- | كثرة الآراء لا تجنبك الهفوات وخطل الرأي |            |                |
| ٣- | السيف لا يفعل فعله دون مقبض             |            |                |

### الاختبار الخامس (( تقويم الحجج ))

هي القدرة على التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة المتصلة بالقضية موضوع النقاش ، إن الحكم على قوة الحجة أو ضعفها يبين على أساسين : الأول هو اتصال الحجة اتصالاً مباشراً بالسؤال المطروح ، والثاني وزن الحجة وأهميتها ، فالحجة القوية تكون مهمة ومتصلة بالسؤال وقد تكون الحجج الضعيفة أما غير متصلة بصورة مباشرة بالسؤال حتى وان كانت لها أهمية كبيرة أو تكون لها أهمية ضعيفة وتتصل بجوانب ثانوية من السؤال ، وفي هذا الاختبار تجد سلسلة من الأسئلة يلي كلاً منها ثلاث حجج و عليك أن تعدها صادقة ومشكلتك هي أن تحدد ما إذا كانت الحجة قوية أم ضعيفة وطريقة الإجابة بوضع علامة ( × ) في المكان الذي يقع تحت كلمة (قوية) إذا كنت تراها كذلك وتضع علامة ( × ) في المكان الذي يقع تحت كلمة (ضعيفة) إذا وجدتتها كذلك ، و عليك أن تدون الإجابات على ورقة الإجابة وأمام كل حجة وعند تقويمك الحجة احكم عليها على حد ذاتها ولا تدع الحجج المضادة تؤثر على الإجابة ، أو اتجاهك نحو السؤال يؤثر على حكمك وقد تكون جميع الحجج في بعض الأسئلة قوية وقد تكون جميعها في بعضها الآخر ضعيفة أو نجد واحدة ضعيفة وأخرى قوية هكذا .

مثال : هل تعتقد ان الاحداث والوقائع التاريخية الماضية مهمة في رؤية الحاضر وبناء المستقبل ؟

| ت | الإجابات المقترحة                                 | قوية | ضعيفة |
|---|---|------|-------|
| - | نعم : لان الماضي موروث حضاري يعطينا الدروس والعبر | ×    |       |
| - | لا : لانه حصيلة صراعات سياسية واقتصادية واجتماعية |      | ×     |
| - | نعم : لانه نتائج الوقائع والاحداث الماضية         | ×    |       |

الموقف : هل تعتقد إن خصلة الايثار فعلٌ من صفات المؤمنين الاتقياء ؟

| ت  | الإجابات المقترحة  | قوية | ضعيفة |
|----|--|------|-------|
| -١ | نعم : الايثار نوع من التقوى وأثره يلاقيه صاحبه في الآخرة |      |       |
| -٢ | كلا : الايثار هو مجرد تضحية المرء الى من يحب             |      |       |
| -٣ | نعم : فإذا انعدم الايمان والتقوى انعدم الايثار           |      |       |

## الملحق (٢)

خطة إنموجية لتدريس المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية مفاتيح المعرفة  
الصف والشعبة : الخامس الأدبي  
اليوم والتاريخ :  
المادة : المطالعة  
الحصة :  
الموضوع : القصة

### الأهداف العامة :

١. زيادة ذخيرة الطلاب وتنميتها من الألفاظ والتراكيب والخبرات والحقائق العلمية التي يرقى بها تعبيرهم .
٢. تنمية الذوق الأدبي للطلاب .
٣. تنمية الخبرة اللغوية للطلاب .
٤. إمداد الطالب بألوان جديدة من الخبرة والثقافة بما يتضمنه النص الأدبي المقروء من زاد ثقافي مما يوسع دائرة الفكر ، ويقوي صلة الطالب بالحياة أو ما يعتمل فيها من ضروب السلوك والنشاط
٥. تنمية قدرة المتعلم على فهم الأدب فهماً دقيقاً يقف فيه على خصائصه ومزاياه ووسائله الفنية التي تكسبه الجمال وتزيد تأثيره في النفوس .
٦. تمكين المتعلم من ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلة عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها .
٧. تهذيب الجانب الوجداني ، وتنمية العواطف النبيلة والسامية في بناء شخصية الطالب .
٨. تنمية الرغبة نحو قراءة مادة المطالعة .

### الأهداف السلوكية :

#### جعل الطالب قادراً على أن :

١. يعرف مفهوم القصة .
٢. يعدد أنواع القصة .
٣. يقرأ الموضوع قراءة صحيحة معبرة ممثلة للمعنى .
٤. يبين اتجاه القاص .
٥. يوضح كيفية عرض الكاتب لأحداث القصة .
٦. يعلل سبب اهتمام الانسان بالقصة .
٧. يعطي أمثلة جديدة عن القصة .
٨. يصوغ تعريفاً للقصة بأسلوبه الخاص .
٩. يكتب قصة قصيرة بتعبيره الخاص
١٠. يبدي رأيه في موضوع القصة .



## الوسائل التعليمية :

١- السبورة وحسن تنظيمها واستعمالها . ٢- أقلام الماچك الملونة

### خطوات الدرس :

#### التمهيد والمقدمة: ( ٣ دقائق )

لتهيئة وتحفيز اذهان الطلاب إلى موضوع الدرس سأبدأ بمقدمة استهلالية مع الاستعانة بالمعلومات السابقة التي يمكن الاستفادة منها في التوصل الى هدف الدرس وعلى النحو الآتي :

**المدرس :** يعد الأدب من أسس النهضة المهمة ، ومن الدعائم الفكرية التي تسند مسيرة الشعوب نحو الحضارة والرقي وبواسطته يمكن التمهيد لحياة ثقافية كريمة ، وينقسم الأدب إلى قسمين رئيسيين هما ( الشعر والنثر ) وما ندرسه هنا هو النثر الفني ، والنثر الفني أنواع وفنون ، ماهي ؟

**طالب :** الرسالة ، المناظرة ، المسرحية ، المقالة ، الاقصوصة ، الرواية ، القصة.  
**المدرس :** أحسنت ، واليوم سيكون موضوعنا إحدى هذه الفنون ، ماهي ؟  
**طالب:** القصة.

**المدرس:** أحسنتم جميعاً وألان انتبهوا معي .

#### العرض : ( ٣٧ دقيقة )

#### ١- قراءة المدرس للمدرس قراءة جهرية : ( ٤ دقائق )

يقرأ المدرس موضوع ( القصة ) ، قراءة جهرية وبصوت واضح يسمعه الجميع ، مراعيأ في ذلك جميع قواعد النطق .

#### ٢- قراءة الطلاب الصامتة : ( ٣ دقائق )

يقرأ الطلاب الموضوع قراءة صامتة من دون تحريك الشفاه أو الهمس ، ويضعون خطأً تحت الكلمات أو العبارات الغامضة التي يصعب عليهم فهمها .

#### ٣- شرح المفردات اللغوية : ( ٢ دقائق )

يثبت المدرس المفردات الصعبة على السبورة ، ولاسيما المفردات التي يسأل الطلاب عن معناها ، ومنها :

- الإيحاء : التنسيق والانسجام .

- بيئة القسمات : واضحة الأوجه

- تكتنفها : الاكتناف الرعاية والإحاطة .

#### ٤- قراءة الطلاب الجهرية الأولى : ( ٣ دقائق )

يطلب المدرس من الطلاب قراءة الموضوع قراءة جهرية محاكيه قراءة المدرس من حيث التعبير الصوتي والالتزام بالحركات الإعرابية بعد تقسيمه على وحدات ،

ويبدأ أقدرهم على القراءة واكثرهم محاكاة في القراءة على أن يقرأ كل طالب فقرة أو أكثر.

#### ٥- قراءة الطلاب الجهرية الثانية: (٥ دقائق)

يطلب المدرس من الطلاب قراءة الموضوع قراءة ثانية ، ولا تقتصر هذه المرة على المتفوقين، ويحاول المدرس إشراك أكبر عدد من الطلاب في القراءة.

#### ٦- تدريس الموضوع باستراتيجية مفاتيح المعرفة : ( ٢٠ دقيقة )

تدريس الموضوع باستراتيجية مفاتيح المعرفة وذلك باتباع الخطوات الآتية :

أ- مفتاح المعلومة : موضوعنا لهذا اليوم هو ( فن القصة ) ولكن قبل البدء بالموضوع علينا أن نستذكر عدة مفاهيم مرتبطة بفن القصة وهي : ( الرواية ، القصة القصيرة ، الأقصوصة ، الحكاية ).

ب- مفاتيح المعلومات وأفعالها :

- الرواية : هي فن سرد الأحداث والقصص، تضم الكثير من الشخصيات تختلف انفعالاتها و صفاتها، وهي أحسن و اجمل فنون الادب النثري .وتعتبر الأكثر حداثة في الشكل و المضمون .

- القصة القصيرة (الأقصوصة) : هي نوع أدبي عبارة عن سرد حكاية نثري أقصر من الرواية، وتهدف إلى تقديم حدث وحيد غالباً ضمن مدة زمنية قصيرة ومكان محدود غالباً لتعبر عن موقف أو جانب من جوانب الحياة، لا بد لسرد الحدث في القصة القصيرة ان يكون متحدا ومنسجما دون تشتيت.

- الحكاية : سرد قصصي يروي تفاصيل حدث واقعي أو متخيل، وهو ينطبق عادة على القصص البسيطة ذات الحكمة المترامية الأثرابط.

- أما القصة فهي فن أدبي نثري يتضمن حدثاً او مجموعة أحداث يقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص في ظروف مكانية وزمانية بسردها بأسلوب معين ليصل الى فكرة معينة وهي أقرب الفنون النثرية الى التعبير عن الحياة والانسان حيث تمثل الواقع من خلال تدخل الكاتب لإعادته.

ح- ربط الأفعال بالمعلومات المفتاحية : هناك علاقة منطقية بين القصة والرواية والحكاية إذ تعد كل من الرواية والحكاية فناً لسرد القصص لكن الرواية اوسع من الحكاية ومن الاقصوصة إذ انها تسرد عدة احاث كما في القصة لكن الحكاية والاقصوصة يقومان بسرد حدثاً واحداً أقصر من الرواية .

وان هذه الفنون تشترك من ناحية أنها تتضمن كل واحدة منها العناصر الآتية (الموضوع ، الفكرة ، العمل القصصي ، الشخصيات ، البيئة )

وان بعض القصص تعرض لنا الحقائق الانسانية وإن هذه الحقائق تعد المادة الخام التي تتناولها يد القاص بالانتخاب والتنسيق حتى تخرج منها بتلك الشخصية الانسانية

النابضة بالحياة التي تتفاعل مع الحوادث تفاعلاً طبيعياً صادقاً ، ولكن هناك البعض من القصص عبارة عن حوادث يخترعها الخيال وهي بهذا لا تعرض لنا الواقع ، كما تعرضه كتب التاريخ والسير ، وإنما تَبسُطُ أمامنا صورةً مموّهةً منه ، ويهتم الانسان بالقصة لأنها قريبة من تفاصيل الحياة الاجتماعية بأفاقها المختلفة ، وهي جزءاً من هذه الحياة لاحتكاكها المباشر بالإنسان ، إلا أنه لا يهم القارئ أن يعرف حياة الشخصية بدقائقها وتفصيلها بقدر ما يهمه أن يراها حية ، قائمة أمامه تتحرك في حياتها الخاصة التي يَلدُّ له ان يلاحظها ويختبرها بنفسه ، الان انتهينا من شرح موضوع فن القصة وكل ما يتعلق بهذا الموضوع .

خ- استعمال الأقفال والمفاتيح المعلوماتية عملياً :  
س / اكتب قصة قصيرة من حياتك اليومية أو من خيالك ، بحيث تكون قادراً على أن تقنع القارئ بإمكان حدوث مثل هذه الحوادث فعلاً ؟  
د- مرحلة التقويم :

١. يوجه المدرس بعض الأسئلة حول الموضوع وكالاتي :
  - ما المقصود بالقصة ؟
  - لماذا يهتم الإنسان بالقصة ؟
  - ما العلاقة بين القصة والرواية ؟
  - ما رأيكم بفن القصة ؟
٢. يجمع المدرس الاوراق التي كتب فيها الطلاب القصص القصيرة التي كلفهم بها اثناء الدرس .